ت الارسال	ت القبول	ت النشر
2018-04-15	2018-04-30	2018-07-15

اتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية وفق متغير الخبرة المهنية

Headmasters Trends in Secondary Stage of ELOUED about the Subject of Physical Education and Sports According to Professional experience Variable

بقار ناصر معهد التربية البدنية والرياضية– جامعة الجزائر3

فلاق أحمد مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية C1670900 جامعة الجزائر3

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية وفقا لمتغير الخبرة المهنية لديهم(أقل من 05 سنوات، أكثر من 05 سنوات) وهي دراسة ميدانية أجريت على مستوى جميع ثانويات ولاية الوادي، وقد اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا كونه المناسب لإجراء مثل هذه الدراسات، والذي يهتم بدراسة الاتجاهات والآراء والميول، ويتمثّل مجتمع دراستنا في جميع مديري الثانويات على مستوى تراب ولاية الوادي والبالغ عددهم 62 مديرا، معتمدين في ذلك على العينة القصدية (الغرضية)، وبهدف التحقق من فرضيات الدراسة اخترنا أداة البحث المناسبة والمتمثلة في مقياس اتجاهات الإدارة المدرسية نحو التربية الرياضية المدرسية الذي أعدّه الأستاذ الدكتور محمد محمد الحماحمي، ويتكون من **50** عبارة (22 عبارة ايجابية و 28 عبارة سلبية) يمثلون ثلاث أبعاد(محاور) رئيسية.

الكلمات الدالة: الاتجاهات؛ مدير التعليم الثانوي؛ التربية البدنية والرياضية؛ الخبرة المهنية.

Abstract:

The study aims to identify the trends of Headmasters in secondary stage about the subject of physical education and sports. This is in relation to professional experiences variable (less than 05 years, more than 05 years). To this end a field study was conducted at the level of all secondary schools of the region of EL-OUED.

The descriptive approach is appropriate to conduct such studies, which focus on studying the trends, opinions and tendencies.

The study population consisted of all Headmasters of secondary stage in the province of El-Oued . The total of them is **62** directors.

Relying on a purposive sample (invocation). In order to verify the *Hypotheses* we have chosen the school administration scale trends toward Physical Education and Sport prepared by Prof. Dr.MOHAMED MOHAMED EL HAMAHMI (1993). It consists of 50 words (units), (including 22 positive words and 28 negative words), representing three dimensions(or axes).

Key words : Trends, headmasterof secondary stage, physical education and sports, professional experience.

اتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية وفق متغير الخبرة المهنية

Headmasters Trends in Secondary Stage of ELOUED about the Subject of Physical Education and Sports According to Professional experience Variable

مقدمـــة:

تغيرت أهداف الإدارة المدرسية واتّسع مجالها في الوقت الحاضر، فلم تعد مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسيير شؤون المدرسة سيرا رتيبا وفق قواعد وتعليمات معينة تقتصر على العناية بالنواحي الإدارية، بل أصبحت تعنى بالنواحي الفنية وبكل ما يتصل بالتلاميذ وبأعضاء هيئة التدريس في المدرسة، وبالمناهج وطرق التدريس والنشاط المدرسي والإشراف الفني وتنظيم العلاقة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي. **(جودت عزّت عطوي، 2004، صفحة 07)**

ولكن تركيزها مُنصب على اتجاهات وميولات التلميذ أو الأستاذ، أمّا الشخص المسؤول عنهم والمتمثل في المدير فهي قليلة، هذا من جهة، كذلك ما لاحظناه عند لقاءاتنا في الندوات، من خلال المواضيع التي نتناولها ونناقشها مع الزملاء الأساتذة، أن هناك بعض المدراء من لديهم اتجاهات متباينة نحو مادة التربية البدنية والرياضية، وتؤكد ذلك الدلائل المادية الواقعية، فثمَّةَ إدارات تهتم ببرنامج التربية البدنية والرياضية من خلال توفير جميع الطاقات والإمكانيات البشرية والمادية لخدمة العملية التربوية وتحقيق التربية المتكاملة للتلاميذ، لكي يكونوا مواطنين صالحين في المستقبل، وثمّة إدارات نجدها قد غضَّت الطرف وشغلت الأذهان عن الكيف وصرفتها بالكم، فنراها لا تُولي أية أهمية لمنهاج التربية البدنية ولا لأهداف وغايات المادة السامية ولا لتأثيرها وأهميتها النفسية على التلميذ، وقد نجد بعض المدراء لا يعطون قيمة لأستاذ المادة أو للمادة ذاتها، بل ينصبُّ جلّ اهتمامهم على بعض المواد التي تعدّ في نظرهم أساسية.

وهناك مشاكل تعاني منها الإدارة المدرسية خاصة من جانب مسؤوليها، نتيجة لنمطهم الإداري غير المناسب في التسيير، أو لاعتبارات ذاتية، كتأثير عامل الخبرة المهنية للمدير ومؤهله العلمي أو جنسه على اتجاهاته نحو مادتنا وبالتالي ينعكس ذلك على الأفراد العاملين معهم وعلى الأستاذ وعلى مادته الدراسية التي يُدرِّسها، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرُّف على اتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية وفقاً لمتغير الخبرة المهنية.

1. إشكاليـة البحث:

يرى**Allport**أن الاتجاه هو حالة من الاستعداد العقلي والعصبي، وأن هذه الحالة قد انتظمت من خلال الخبرة وتمارس تأثيرا توجيهيا أو ديناميكيا على استجابة الفرد نحو كل الموضوعات والمواقف المتعلقة بها. **(عصام الدين متولي عبد الله، 2012، صفحة 39)**

ونظرا لتأثير القيادة عموما، وبالأخص قيادة الادارة المدرسية على العملية التعليمية والتربوية، بحيث يقع على عاتقها عملية التكفُّل بمادة التربية البدنية والرياضية وتسخير كل الوسائل المادية والبشرية من أجل تحقيق أهدافها وغاياتها التعليمية والتربوية، ومن هذا المنطلق، لاحظنا من خلال لقاءاتنا في الامتحانات الرسمية لشهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا، وكذلك من خلال الندوات التكوينية الخاصة بأساتذة المادة، تنمُّر بعض الزملاء وعدم رضاهم من نظرة وآراء وميول مدرائهم نحو مادة التربية البدنية والرياضية، ومبرر ذلك عدم توفر الهياكل الرياضية أو عدم تهيئتها للممارسة، أو عدم تخصيص مبالغ مالية كافية لتوفير الوسائل والأدوات التعليمية الضرورية، أو اعتبارها. من وجهة نظرهم . مادة ترفيهية ومجرّد مُتنفّس للتلاميذ من عبء الدراسة في الحجرات، أو عدم إعطاء قيمة معنوية لأستاذ المادة في حدّ ذاته مقارنة ببعض أساتذة المواد الأساسية كالرياضيات والفيزياء مثلا. وكل ذلك قد يرجع إلى عدم إدراك هؤلاء المدراء للمفهوم الحقيقي للمادة، وعدم استيعابهم للأهداف والغايات النهائية للتربية البدنية والرياضية، أو ربما تهميش أستاذها لعدم وعيهم بدوره المحوري في التأثير على سلوك واتجاهات بعض التلاميذ.

ومما لا شك فيها أن لمدير المؤسسة التربوية الناجح تأثير إيجابي على الأفراد العاملين معه من عمال وأساتذة وتلاميذ، وبالتالي يتحدد دوره في إيصال المفهوم الحقيقي للتربية البدنية، وأهميتها في المنظومة التربوية والعملية التعليمية ككل، وهذا مع الأخذ بعين الاعتبار بعض المتغيرات المرتبطة باتجاهات هؤلاء المدراء نحوها من حيث الخبرة المهنية في المنصب، حيث تُعدّ هذه الأخيرة بمثابة الممحاة التي تخفي أثر كلّ تلك المدركات والمفاهيم الخاطئة والمغلوطة حول مادة التربية البدنية والرياضية عموما، ولذا كان من الأهمية بما كان دراسة اتجاهات مدراء الثانويات نحو مادة التربية البدنية والرياضية، وعلى ضوء هذه المعطيات جاءت **تســاؤلات** بحثنا على النحو التـــالي:

1- ماهي اتجاهات مدراء التعليم الثانوي بولاية الوادي نحو مادة، أهداف وأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي البحث المُقسمة وفقا لسنوات الخبرة المهنية في المنصب ولصالح المدراء ذوي الخبرة المهنية أكثر من 05 سنوات عن المديرين ذوي الخبرة المهنية أقل من 05 سنوات؟

2. فرضيات البحث:

1- توجد اتجاهات ايجابية لمديري التعليم الثانوي لولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية على جميع أبعاد المقياس الثلاثة والمقياس ككل.

2- توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي البحث المُقسمة وفقا لسنوات الخبرة المهنية في المنصب ولصالح المدراء ذوي الخبرة المهنية أكثر من 05 سنوات عن المديرين ذوي الخبرة المهنية أقل من 05 سنوات.

3. أهمية البحث:

تكمن أهمية دراستنا في إبراز مكانة وأهمية التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية خاصة والتربية الشاملة عامة، وتسليط الضوء على أهداف المادة وتأثيرها على حياة الفرد من الجانب البدني، النفسي والعاطفي

مما ينعكس إيجابا على المجتمع، ويتأتّى ذلك من خلال بيان قيمة التربية البدنية والرياضية لدى المدير بصفته المسؤول الأول عن الإدارة المدرسية والذي من شأنه إيصال المفهوم الصحيح والمكانة التي تحظى بها المادة لبقية أساتذة المواد الأخرى والطاقم الاداري.

كما تكمن أهمية الدراسة في إيضاح الرؤية لدى المسؤول الأول في الإدارة المدرسية عن الأهمية التي تتحلّى بها التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية وما لها من أهداف وغايات سامية على المستوى الفردي والجماعة والمجتمع مما يعود على الصالح العام .وذلك من خلال إدراجها كمادة تُدرّس نظريا وعمليا ضمن البرنامج التكويني الخاص بتكوين المدراء أثناء تربصاتهم.

4. أهداف البحث:

1-التعرّف على اتجاهات مدراء التعليم الثانوي بولاية الوادي نحو مادة، أهداف وأستاذ التربية البدنية والرياضية.

2- معرفة هل لمتغير الخبرة المهنية في المنصب تأثير على اتجاهات مديري التعليم الثانوي بولاية الوادي نحو مادة، وأهداف وأستاذ التربية البدنية والرياضية.

5. تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث:

1- **الاتجاهات النفسية:** يعد جوردن آلبورت **G. Allport** من أوائل المهتمين بمفهوم الاتجاه، حيث عرّفه "بأنه حالة من التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة وتُوجّه استجابات الفرد نحو عناصر البيئة ". وقد أوضح أن حالة التأهّب هذه قد تكون قصيرة المدى، أي لحظية أو تكون بعيدة المدى، أي تستمر لزمن طويل". **(السيد فؤاد البهي، عبد الرحمان سعد، 1999، صفحة 251)**

2-المديـــر: يقوم المدير بالإشراف على تنفيذ البرامج والنظم والمشاريع والإشراف على سير العملية التعليمية والدراسات والنشاطات الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية، وكذلك معالجة المشكلات أو الصعوبات التي تواجه تلك البرامج أو النشاطات. **(محمد محمد الحماحمي، 1993، صفحة 266)**

3- التربية البدنية والرياضية: هي جزء من التربية العامة، وهدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الهدف. **(أمين أنور الخولي، 1997، الصفحات 94-95)**.

4- الخبرة المهنية: ونقصد بها عدد سنوات العمل الفعلية في منصب مدير التعليم الثانوي، وبناء على هذا فقد تمّ تقسيم العينة إلى فئتين:

- الفئة الاولى: مجموع مدراء الثانويات الذين يحوزون على خبرة مهنية أقل من 05 سنوات.
- الفئة الثانية: مجموع مدراء الثانويات الذين يحوزون على خبرة مهنية أكبر من 05 سنوات.

6. الدراسات السابقة والمرتبطة بالبحث: هناك العديد منها، من أهمها:

الدراسة الأولى: دراسة "محمد خميس" حسين أبو نمرة سنة 2002 بعنوان: "**اتجاهات مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في الأُردن نحو برنامج التربية الرياضية في المدرسة**"، كما حاولت الدراسة التعرّف عمّا إذا كان

هناك فروق في الاتجاهات التي يحملونها تُعزى إلى متغيرات الجنس ، المؤهل ، الخبرة ، والتفاعل بينهما. وتكونت عينة الدراسة من 90 مديرًا ومديرة تمَّ اختيارها عشوائيًا من مديري مدارس وكالة الغوث ومديراتها، استخدمت في هذه الدراسة أداة قياس مكونة من 33 فقرة موزعة على 04 مجالات وهي توفير المواد التعليمية والأنشطة، والتخطيط، والقيادة، والتقويم. وأُتُّبعت كل فقرة بسلم استجابة من 05 فئات(موافق بشدة، موافق ، إلى حدّ ما ، أُعارض ، أُعارض بشدّة)، وأسفرت نتائج الدراسة عمّا يلي:

- اتجاهات مديري مدارس وكالة الغوث في الأردن نحو برنامج التربية الرياضية، اتجاهات إيجابية على جميع مجالات الدراسة؛
- وجود فروق ناتجة عن متغير الخبرة على مجالي الدعم المالي والانشطة والتخطيط لصالح الخبرة أكثر من 10 سنوات. **("محمد خميس" حسين أبو نمرة، 2002، الصفحات 411-412)**

الدراســة الثانية: قامت كل من نجاح مهدي شلش وسوسن صالح خلف بدراسة سنة 2007 تحت عنوان "**دراسة اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو درس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية بمحافظة بغداد**" وذلك بغرض دراسة أهم الدوافع التي يمتلكها معلمي التربية الرياضية في المدارس الابتدائية نحو الدرس، ومدى تأثير متغيرات الجنس أو الخبرة التدريسية عليها، وطُبِّقت على عيِّنة مكونة من 20 معلمة و 40 معلمًا ممن يدرّسون في الكلية التربوية المفتوحة، حيث وُزِّعت عليهم استمارة استبيان والتي تحتوي على 20 سؤالاً يمثل كلاً منهما اتجاها ايجابيا أو سلبيا، حيث توصلنا إلى النتائج الآتية:

- تطابق نتائج الاتجاهات بمختلف أنواعها للمعلمين والمعلمات مع المستويات المعيارية لأداة القياس؛
- عدم وجود فروقات معنوية بين اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو درس التربية الرياضية؛
- وجود فروقات معنوية بين اتجاهات معلمي التربية الرياضية راجعة لعدد سنوات الخبرة. **(نجاح مهدي شلش، سوسن صالح خلف، 2007، صفحة 95).**

الدراسة الثالثة: دراسة سعيدي مصطفى بالجزائر في الموسم 2007-2008 بعنوان "**اتجاهات مديري المتوسطات والثانويات نحو التربية البدنية والرياضية**"، دراسة ميدانية أجريت بولاية الجلفة، على عينة من المديرين قوامها 115 مديرًا موزعين بحيث 84 مدير متوسطة و 31 مدير ثانوية، وكانت النتائج كما يلي:

- وجود اتجاهات ايجابية لمدراء الثانويات نحو التربية البدنية والرياضية؛
- عدم وجود فروق في اتجاهات مديري الثانويات نحو التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغيّر سنوات الخبرة المهنية في المنصب.

الدراسة الرابعة: قام عثماني عبد القادر بدراسة في الجزائر في الموسم الجامعي (2007-2008)، وتحت عنوان " **اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية** " وهي دراسة ميدانية على مستوى المدارس الابتدائية لولاية المسيلة، طُبِّقت على عيِّنة عددها 469 معلما للطورين الأول والثاني وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- وجد اتجاهات ايجابية لمعلمي المرحلة الابتدائية للطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية؛
- توجد فروق في اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة. **(عثماني عبد القادر، 2007-2008).**

من خلال الدراسات السابقة يتبيّن لنا أن كلها تناولت اتجاهات مديري المؤسسات التعليمية سواء الطور المتوسط أو الثانوي، وقد أسفرت نتائج الدراسات كلها على وجود اتجاهات إيجابية نحو مادة التربية البدنية والرياضية، وكذا وجود فروق في اتجاهات المديرين وخاصة مديري التعليم الثانوي نحو مادة التربية البدنية والرياضية تُعزى لمتغير الخبرة المهنية ولصالح المديرين ذوي الخبرة الأكبر في المنصب.

7. الدراسة الاستطلاعية: قمنا بدراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث قوامها **10** مدراء من مدراء التعليم الثانوي بولاية الوادي، ثم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بعد ثلاثة أسابيع وذلك من أجل تحقيق جملة من الغايات منها:

- التأكد من صدق وثبات المقياس على عينة البحث المختارة.
- معرفة مدى ملاءمة المقياس مع بيئة وعينة البحث.
- التعرف على الصعوبات والمواقف التي قد نتعرض لها عند تطبيق المقياس، وبالتالي تفاديها في المستقبل.
- معرفة متوسط الزمن الذي تتطلبه خطة العمل من حيث توزيع وجمع وتفريغ الاستبيان.

8. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.8- المنهج المستخدم: تبعا لأهداف البحث وطبيعة الموضوع، نرى أن المنهج الوصفي التحليلي هو المناسب لدراستنا.

2.8- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع البحث في مجموع مدراء التعليم الثانوي بولاية الوادي، والبالغ عددهم **62** مديرا.

3.8- عينة الدراسة: بما أن عينة بحثنا عينة الحصر الشامل أي هي نفسها مجتمع البحث، وهي عينة قصدية(غرضية)، استثنينا عينة الدراسة الاستطلاعية المقدرة ب **10** مدراء فكان عدد عينة بحثنا **52مديرا** للتعليم الثانوي. وبعد توزيع **52** استبيانا، تَمَّ استرجاع **50** استبيانا، حيث تبيَّن أن استبيانان**(02)** غير صالحان للتحليل الإحصائي لوجود عيوب فيهما. وبالتالي فالاستبيانات الصالحة لعملية التحليل الإحصائي هي **50** استبيانا، حيث أن حجم العينة يمثل أفراد المجتمع الإحصائي بنسبة **80.64%**وهي نسبة جيدة.

9. توصيف عينة البحث حسب متغير الخبرة المهنية:

الجدول رقم (01) : التكرارات والنسب المئوية لمجموع مدراء الثانويات وفقا لمتغير الخبرة المهنية

الخبرة / المدراء	أكبر من 05 سنوات	النسبة المئوية%	أقل من 05 سنوات	النسبةالمئوية%	المجموع

مدراء الثانوي	30	%60	20	%40	50

10. مجالات البحث:

1.10- المجال المكاني: أُنجزت هذه الدراسة على مستوى ثانويات ولاية الوادي، أين تمّ توزيع المقياس على مدراء التعليم الثانوي على هامش اجتماع عمل للمدراء في مديرية التربية بالولاية مع السيد مدير التربية.

2.10-المجال الزماني: أُنجزت هذه الدراسة بداية من شهر نوفمبر إلى غاية نهاية شهر مارس من السنة الدراسية 2018/2017.

11. أداة البحث: من أجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها، قمنا بتطبيق مقياس اتجاهات الإدارة المدرسية نحو التربية الرياضية المدرسية من إعداد الأستاذ الدكتور **محمد محمد الحماحمي** ؛ وكيل كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة لشؤون الدراسات العليا والبحوث ؛ بحيث طُبِّق هذا المقياس في البيئة المصرية والسعودية والعراقية والأردنية في كل مرة على عينة من المدراء.

1.11- وصف أداة القياس :

يشتمل المقياس على **50 مفرده** منها **22** مفرده إيجابية، و**28** مفرده سلبية، مُوزعة على **ثلاثة** أبعاد رئيسية، حيث يُطلب من المدير أن يضع علامة(**x**) أمام كل عبارة من عبارات المقياس وفقا لتدرج **ليكرت:** (موافق بشدة – موافق – لم أقرر – غير موافق– غير موافق بشدة).

	موافق تماما	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماما
المفردات الايجابية	5	4	3	2	1
المفردات السلبية	1	2	3	4	5

ويخضع المقياس لميزان تقدير خماسي للاستجابة على مفرداته المنتمية لإبعاده الثلاثة وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (02) : توزيع درجات المقياس على العبارات الإيجابية والسلبية

ولقد قُدّرت الدرجة الكلية للمقياس باعتبارها مُحصلة لثلاث درجات تمثل ثلاثة عوامل تُعبّر عنها الأبعاد الثلاثة للمقياس بـ **250** درجة، وهي مجموع الدرجة الكلية للبعد الأول (18×5) + الدرجة الكلية للبعد الثاني (18×5)+ الدرجة الكلية للبعد الثالث(14×5).

(90 درجة + 90 درجة + 70 درجة) = 250 درجة

ونشير إلى أن **الحد الأعلى** للمقياس يبلغ 250 درجة **والحد الأدنى** 50 درجة، وتَعتبر الدراسة أن الذي تقع درجاته بين 250 و 150 درجة يمتلك اتجاهات **إيجابية** نحو التربية البدنية والرياضية، بينما الذي تقع درجاته بين 150 و 50 درجة يمتلك اتجاهات **سلبية** نحو التربية البدنية والرياضية وللتوضيح [150= 2÷ (250+50)]، والجدول التالي يوضح الحد الأعلى والأدنى لدرجات أبعاد المقياس والمقياس ككل ونوع الاتجاه(إيجابي/سلبي).

جدول رقم (03): يبين الحد الأعلى والأدنى لدرجات أبعاد المقياس والمقياس ككل ونوع الاتجاه

نوع الحد والاتجاه / أبعاد المقياس	الحد الأعلى	الحد الأدنى	الاتجاهالإيجابي	الاتجاه السلبي
الاتجاه نحو التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية	**90** درجة	**18** درجة	أكثر من **54** درجة	أقل من **54** درجة
الاتجاه نحو أهداف التربية البدنية والرياضية	**90** درجة	**18**درجة	أكثر من **54** درجة	أقل من **54** درجة
الاتجاه نحو أستاذ التربية البدنية والرياضية	**70** درجة	**14** درجة	أكثر من **42** درجة	أقل من **42** درجة
الاتجاه نحو مادة التربية البدنية والرياضية	**250** درجة	**50** درجة	أكثر من **150** درجة	أقل من **150** درجة

12. صدق وثبات المقياس:

1.12- صدق المقياس: على الرغم من أن هذا المقياس قد تمَّ تطبيقه من قبل في بيئة شبيهة بالبيئة الجزائرية، وهي البيئة الأردنية، المصرية، السعودية والعراقية وثَبُت تمتُّعه بصدق وثبات عاليين، إلا أننا حرصنا على صدق المقياس في دراستنا هذه، لأن الصدق من شروط أدوات القياس ومن أهم معايير جودة الاختبار، فتعرفه أنستازي **Anastasi** " إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار، وكيفية صحة هذا القياس، ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه". **(محمد نصر الدين رضوان، 2006، صفحة 177)**

أ ـ **الصدق الظاهري:** عرضنا المقياس بصورته الأصلية على مجموعة من المحكّمين المختصين في مجال التربية البدنية والإدارة من جامعة المسيلة، بسكرة وجامعة الجزائر3، وعددهم 08 مُحكّمين والذين أبدوا مدى ملائمة المقياس لموضوع الدراسة، مع التوصية بتعديل بعض المفردات التي توافق المنظومة التربوية الجزائرية.

ب – الصدق الذاتي: ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس؛ ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة، وبما أن معامل ثبات المقياس يساوي 0.88 فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{عامل الثبات}}$ = 0.93.

2.12 – ثبات المقياس: قمنا باختبار ثبات المقياس من خلال الطرق التالية :

أ. **طريقة الاتساق الداخلي:** تمَّت المعالجة والحسابات بفضل البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية الـ **SPSS**، حيث قمنا باستخراج قيمة معامل ارتباط بيرسون (pearson coefficient correlation)لاختبار ثبات المقياس من خلال البحث في مدى ارتباط كل من مدى ارتباط المفردة (العبارة) بالبعد المنتمية إليه، مدى ارتباط المفردة بالمقياس ككل، وحساب معامل ارتباط الأبعاد الثلاثة بالمقياس ككل، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط عالية عند مستوى دلالة 0.01 ، مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ب –طريقة التجزئة النصفية: حيث تمَّ تقسيم درجات المقياس إلى نصفين متكافئين هما: النصف الأول للمقياس والنصف الثاني للمقياس وإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.88).

13. نتـــائج الدراســـة:

1.13 – عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

للتحقق من صحة الفرضية الأولى والقائلة: **توجد اتجاهات إيجابية لمديري التعليم الثانوي نحو مادة، أهداف وأستاذ التربية البدنية والرياضية**، وبما أنّه توجد تكرارات، استخدمنا في هذه الفرضية اختبار كا^2 (كاي تربيع) لقياس دلالة الفروق بين التكرارات، فتحصلنا على النتائج التالية والمُبينة في الجدول رقم (04)، حيث يمثل الجدول رقم (04) التكرارات والنسب المئوية الخاصة باتجاهات مدراء التعليم الثانوي نحو مادة التربية البدنية والرياضية (المقياس ككل) ونحو أبعاد المقياس الثلاثة، وقد قمنا بحساب **كا^2**لإختبار دلالة الفروق بين الاتجاهين (السلبي والايجابي)، أين لخّصنا نتائجنا كما يلي:

يتّضح لنا جليا من الجدول أن اتجاهات مديري الثانويات نحو التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية (البعد الأول)، إيجابيةً وبشكل كبير وبنسبة 96% بتكرار 48 وسلبية بنسبة 4% وبتكرارين فقط، كما أن قيمة كا^2 المحسوبة في هذا البعد كانت 25.26 وهي أكبر من الجدولية وبالتالي هي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (1).

جدول رقم (04): قيم كا^{2}لاتجاهات مديري الثانويات نحو أبعاد المقياس الثلاثة والمقياس ككل

الأبعـــــــــاد		مستوى الإتجاه		كا^2 المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		سلبي	إيجابي		
اتجاهات مديري الثانويات نحو مادة التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية	التكـرار	2	48	25.26	0.05
	النسبة المئوية%	04	96		
اتجاهات مديري الثانويات نحو أهداف التربية البدنية والرياضية	التكـرار	05	45	15.65	0.05
	النسبة المئوية%	10	90		
اتجاهات مديري الثانويات نحو أستاذ التربية البدنية	التكـرار	6	44	13.11	0.05
	النسبة المئوية%	12	88		
اتجاهات مديري الثانويات نحو مادة ت. ب. ر (المقياس ككل)	التكـرار	1	49	29.04	0.05
	النسبة المئوية%	02	98		

قيمة كا^2 الجدولية هي (3.84) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (1).

كما نلاحظ أن اتجاهات مديري الثانويات نحو أهداف التربية البدنية والرياضية (البعد الثاني)، جاءت إيجابية أيضا بنسبة 90% وبتكرار قُدّر بـ 45 ، وسلبية بنسبة 10% وتكرار قُدِّر بـ 05 ، كما أن قيمة كا^2 المحسوبة في هذا البعد كانت 15.65 وهي أكبر من الجدولية وبالتالي هي دالة إحصائيا أيضا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (1).

كما يتّضح من الجدولأن اتجاهات مديري الثانويات نحو **أستاذ** التربية البدنية والرياضية (البعد الثالث)، جاءت إيجابية أيضا بنسبة 88% وبتكرار 44 وسلبية بنسبة 12% وتكرار قُدِّر بـ 06 ، كما أن قيمة **كا^2** المحسوبة في هذا البعد كانت 13.11 وهي أكبر من الجدولية وبالتالي هي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (1) .

وبالنسبة إلى **المقياس ككل**، أي اتجاهات مدراء التعليم الثانوي نحو مادة التربية البدنية والرياضية فقد جاءت نتائجه إيجابية جدا بنسبة 98% وبتكرار بلغ 49 مديرا من بين35 ، وسلبي بنسبة 2% بتكرار واحد فقط ، أمّا

كا² المحسوبة فكانت 29.04 وهي أكبر من الجدولية وبالتالي هي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (1).

وعلى ضوء هذه النتائج، يتضح جليا أن أفراد عينة مدراء التعليم الثانوي والبالغ عددهم **50** مديرا لديهم **اتجاهات إيجابية** نحو مادة التربية البدنية والرياضية (المقياس ككل)، مما يدل على أهمية ومكانة المادة بالنسبة لهم، حيث كانت اتجاهات هؤلاء المدراء نحو التربية البدنية والرياضية **كمادة دراسية** (البعد الأول)ايجابية، ونفس الشيء بالنسبة لاتجاهاتهم نحو **أهداف** التربية البدنية والرياضية (البعد الثاني) إيجابية أيضا، واتجاهاتهم نحو **أستاذ** التربية البدنية والرياضية (البعد الثالث) إيجابية أيضا.

من خلال هذا التحليل لنتائج دراستنا، وجدنا أنها تتفق مع دراسة "محمد خميس" حسين أبو نمرة سنة 2002 بغرض التعرف على اتجاهات مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن نحو برنامج التربية الرياضية في المدرسة، حيث خلصت الدراسة إلى أن اتجاهات مديري مدارس وكالة الغوث في الأردن نحو برنامج التربية الرياضية ، اتجاهات إيجابية على جميع مجالات الدراسة .

وبناء على نتائج دراستنا ومعطيات الدراسات السابقة والمرتبطة، فإننا نؤكد **صحة الفرضية الأولى** والتي تنص على **أنه توجد اتجاهات إيجابية لمديري التعليم الثانوي بولاية الوادي نحو مادة، أهداف وأستاذ التربية البدنية والرياضية.**

2.13- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

للتحقق من صحة الفرضية الثانية والقائلة: توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي البحث المُقسمة وفقا لسنوات الخبرة المهنية في المنصب ولصالح المدراء ذوي الخبرة المهنية أكثر من 05 سنوات عن المديرين ذوي الخبرة المهنية أقل من 05 سنوات.، قمنا باستخدام اختبار – ت – ستودنت **(T-test)** ؛ والتي تُستعمل لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية وتقييمها تقييما مُجردًا من التدخل الشخصي. **(نزار الطالب، محمد السامرائي، 1975، صفحة 110)** ؛ وقد تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (05) التالي:

جدول رقم (05): اختبار(ت) ستودنت لدلالة الفروق بين مجموعتي البحث المقسمة وفقا لسنوات الخبرة المهنية في المنصب لأبعاد ومجموع مقياس الاتجاهات نحو مادة التربية البدنية والرياضية

أبعاد المقياس الثلاثة والمقياس ككل	أقل من05 سنوات (ن=20)		أكبر من05سنوات (ن=30)		الفرق	قيمة ت المحسوبة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الاتجاه نحو ت. ب. ر كمادة دراسية.	81.05	1.24	81.84	1.18	0.79	*3.06

الاتجاه نحو أهداف التربية البدنية والرياضية	79.35	1.71	80.22	1.73	0.87	*2.33
الاتجاه نحو أستاذ التربية البدنية والرياضية	64.75	1.49	65.49	1.25	0.74	*2.60
الاتجاه نحو مادة ت.ب.ر (المقياس ككل)	225.15	4.87	227.55	3.91	2.40	*2.66

*** داله إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 48.**

من خلال الجدول رقم (05)، نلاحظ أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي البحث المُقسّمة وفقا لسنوات الخبرة المهنية في المنصب، لصالح المديرين ذوي الخبرة المهنية 05 سنوات فأكثر عن المديرين ذوي الخبرة أقل من 05 سنوات، وذلك على مستوى أبعاد المقياس الثلاثة ومجموعه، لأن قيمة (ت) المحسوبة والمُوضحة في الجدول الموالي (**3.06** ؛ **2.33** ؛ **2.60** و**2.66**) هي أكبر من قيمة (ت)الجدولية عند درجة حرية (n_1+n_2-2) ومستوى دلالة 0.05 ، أي عند درجة حرية (30+20−2= 48) والتي توافق القيمة الجدولية لـ (ت = 2.02).

أي أننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لاتجاهات مديري الثانويات نحو مادة التربية البدنية والرياضية تُعزى لمتغير الخبرة المهنية في المنصب، ونقبل الفرض البديل الذي يقول: **توجد فروق ذات دلالة احصائية لاتجاهات مديري الثانويات نحو مادة التربية البدنية والرياضية تُعزى لمتغير الخبرة المهنية في المنصب ولصالح المديرين ذوي الخبرة (أكبر من 05 سنوات)**، أي أننا نقبل الفرضية الثانية التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي البحث المُقسمة وفقا لسنوات الخبرة المهنية في المنصب ولصالح المدراء ذوي الخبرة المهنية أكثر من 05 سنوات عن المديرين ذوي الخبرة المهنية أقل من 05 سنوات.

إن نتائج دراستنا هذه تتّفق مع دراسةعثماني عبد القادر من الجزائر في الموسم الجامعي(2007−2008)، تحت عنوان" **اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية**"، حيث توصل إلى توجد فروق في اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة.

وتتّفق أيضا مع كل من نجاح مهدي شلش وسوسن صالح خلف في دراستهما المُشار إليها سابقا، حيث توصلتا إلى وجود فروقات معنوية بين اتجاهات معلمي التربية الرياضية راجعة لعدد سنوات الخبرة. بناء على نتائج دراستنا وعلى ضوء نتائج الدراسات السابقة والمشابهة، نقبل الفرضية التي تنص على أنه **توجد فروق ذات دلالة احصائية لاتجاهات مديري الثانويات بولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية تُعزى لمتغير الخبرة**

المهنية في المنصب ولصالح المديرين ذوي الخبرة (أكبر من 05 سنوات)، أي أن الفرضية الثانية **قد تحقّقت.**

14. استنتاجات البحث:

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن اتجاهات مديري الثانويات نحو مادة التربية البدنية والرياضية وفق متغير مهني ألا وهو الخبرة المهنية في المنصب. وذلك بتطبيق مقياس اتجاهات الإدارة المدرسية نحو التربية الرياضية المدرسية، والذي أعدّه الأستاذ الدكتور محمد محمد الحماحمي، واعتمادا على ما توفر من دراسات سابقة ومشابهة وبعد توزيع المقياس على عينة البحث والمقدرة بـ50 مديرا وبعد تفريغه ثم تحليله بواسطة نظام SPSS خلصت دراستنا إلى النتائج التالية :

1- اتجاهات مديري التعليم الثانوي إيجابية نحو مادة التربية البدنية والرياضية، وإيجابية على جميع أبعاد المقياس الثلاثة (نحو الأستاذ، الأهداف والمادة) والمقياس ككل. وهذا إن دلّ إنّما يدل على وعي وفهم واستيعاب المدراء لأهمية التربية البدنية والرياضية وادراكهم لأهدافها، واعترافهم بالدور المهم الذي يلعبه أستاذ المادة في العملية التربوية.

2- وجود فروق دالة إحصائيافي اتجاهات مديري الثانويات بولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية تُعزى لمتغير الخبرة المهنية في المنصب ولصالح المديرين ذوي الخبرة (أكبر من 05 سنوات)، ويرجع ذلك إلى الدور الهام الذي تلعبه الخبرة في تكوين الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية، ولذا فإن عدد سنوات الخبرة تتيح لمدراء المدارس التعرّف على دور التربية البدنية والرياضية في الاسهام في تنمية شخصية التلاميذ، كما تتيح لهم فرص إدراك أهمية أنشطتها في حياة التلاميذ، وتجعلهم أكثر تقديرًا لدور ومهام أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية.

15.الإقتــراحات:

* العمل على دعم الاتجاهات الايجابية لمديري المؤسسات التربوية من خلال وضع برنامج خاص بمادة التربية البدنية والرياضية يُدرّس لهذه الفئة خلال فترة تكوينهم الإداري بمعاهد التكوين المتخصصة في تكوين المدراء، كما نقترح أن يتضمّن هذا البرنامج، برامج تطبيقية يُؤطرها أساتذة ذوي اختصاص في مجال التربية البدنية والرياضية.

* ضرورة توفير كل ما يتعلق بمادة التربية البدنية والرياضية من وسائل بيداغوجية وتهيئة الهياكل الرياضية الخاصة بالممارسة، وتخصيص جزء كافي من ميزانية المؤسسة لذلك مع تشجيع المنافسات والتظاهرات الرياضية المدرسية على مستوى المؤسسات التربوية لتكوين انطباع حسن حول المادة عند التلاميذ والأساتذة وخاصة المدراء.

* على الهيئات الوصية توفير الظروف الملائمة لممارسة أنشطة مادة التربية البدنية والرياضية، خاصة فيما يتعلق بالمنشآت والمرافق الرياضية داخل المؤسسات التربوية، كإنجاز القاعات الرياضية والملاعب الجوارية.

المراجـــــع:

1/ السيد فؤاد البهي، عبد الرحمان سعد. (1999). علم النفس المعاصر – رؤية معاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

2/جودت عزّت عطوي.(2004).الإدارة المدرسية الحديثة– مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية.(الاصدار الثاني ط1).عمان–الأردن. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

3/ محمد محمد الحماحمي. (1993). بناء مقياس اتجاهات الادارة المدرسية نحو التربية الرياضية المدرسية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد الرابع. جامعة حلوان، مصر: جامعة حلوان.

4/ محمد نصر الدين رضوان. (2006). المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية (الإصدار ط1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

5/ "محمد خميس" حسين أبو نمرة. (2002). اتجاهات مديري المدارس في وكالة الغوث الدولية في الأردن نحو برنامج التربية الرياضية المدرسية المجلد16(2)،. عمان، الأردن: مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية).

6/ نجاح مهدي شلش، سوسن صالح خلف. (2007). دراسة اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو درس التربية الرياضية في المدارس الإبتدائية بمحافظة بغداد، مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد السابع، العدد الثامن. بغداد.

7/نزار الطالب، محمد السامرائي. (1975). مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية. جامعة الموصل: دار الكتاب للطباعة والنشر.

8/ عصام الدين متولي عبد الله. (2012). دراسات ومقاييس في مجال التربية البدنية والرياضة (الإصدار ط2). الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

9/ عثماني عبد القادر. (2008). اتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية. الجزائر: جامعة الجزائر.